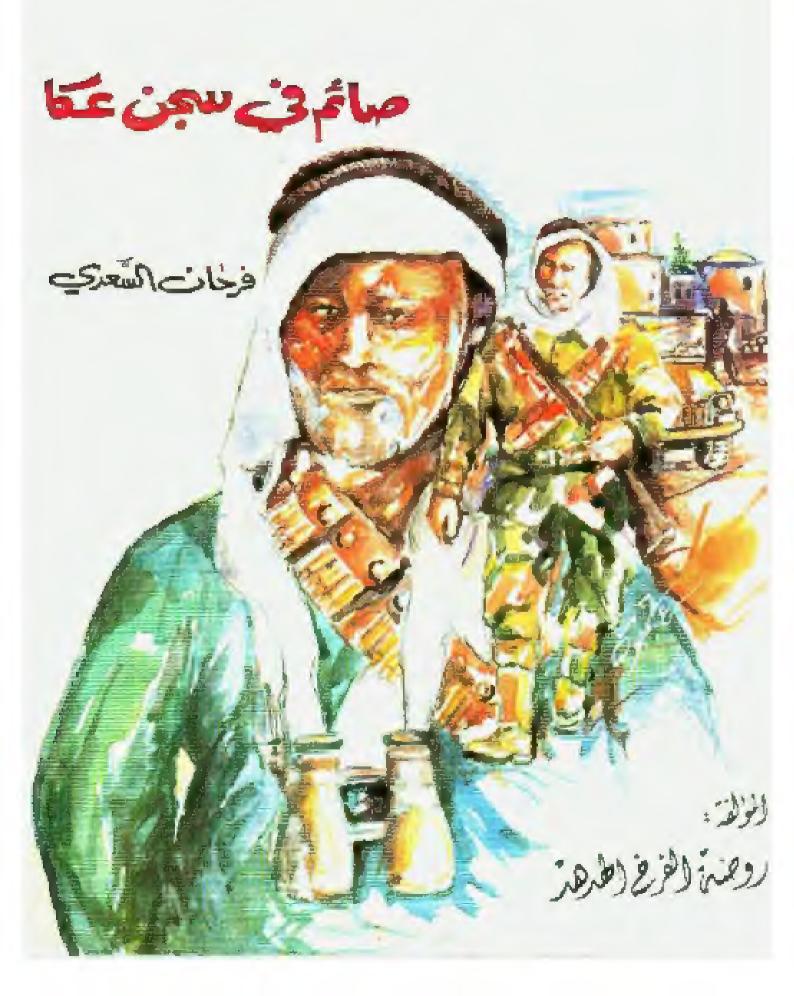
حكايات بطولت الأطفال (٧)



حكايات بطوائية الأطفال (٧)

صاغرت سجن عقا

فرخات السعري

إليه في ملكوت السموات والارض، هو الذي يعر ويدل.
اليه جل جلاله، ضارعة ان يرفع الذل والكرب عن هذه الامة
فيعيد اليها العزة والكرامة.
اليه، على راية الجهاد وشعلة النضال لا تسقط ولا تنطفى،
بإذنه تعالى أبدا.

ولوالة: روحنه (الورج (طرهر

7712-4707-474-474-474-4

منه الريدوسان المسيداد المسيد العوالى الملفوالو الإنسانيين الكواد يا المجاولة المعلوط)

tide the property was a property of

CALASTER DAILY PRIME POLICED HEL

نار (المعلن)الدر اورسندهار برسيس المرابك المراب 2000

ار دخینی کار رخمستر است کارهار افزاری کار مرد انتره آو در بار دامهر والد به داری دستا

and the state of the state of

Feb. by جوال حاب

States St. 1945/APT NO. No. 201-2019 F. LANS APPLICATION

اخر لماء المحكمة العسكرية بحيفا

المحلف الميانية والمستال المورد المواقع المطلق الرابط الاستاد الدين الميانية الميانية الميانية الميانية الميان المانية الموانية إلى المستال الموانية والميانية الميانية الميانية الميانية الميانية الميانية الميانية الميانية المرافع الميانية المستال المستال الميانية الميانية الميانية الميانية الميانية الميانية الميانية الميانية الميانية

احتداد الجامير مس في حيدًا المهود عما كمة عبد الله تهار

هوال رئيس الفكية رفيق أيابة وركاءً النظع والنبوق وألفكم عبراة الثم

تنفيذ حكم الاعدام في الشيخ السعدى على الجنهان ووصية الفنيد - الاضراب التظاهرات في تلباس والحليل

Ì	A P. C. Did On and Mr. of De One				
	الل صرية الرساعة	سی باز آمیز بازدران کا بازیم او پام سیوناستا داره آنیا بخو کا گهاهیا	فيلت كرين دراف وساور سا	المرادلا المنا	
	اورياد رافز وهو مند راند مرادر لاي ترويانه عار بدا مادر اداخو افزاد مدار		درده البراضد الدو الدو شوعيا ۱۰۰ اباد اراد کرا ش مروح رو طولت (۱۰۰ اند	حص المياضية بالا وأوليفان المطاورات والانتخار المطاورات	
	glagespace and modern of	April March	بنارا والموروز بن الرابعة بالرواد لا كل ما الوادرات	بگاران و این ایرا ستره ایران با مها اید سند سنده آبای بداه مها برامه مدینگردگیایی	
	الروية وخاصته	AND THE RESERVE	نگل افزاند مدروست میدود - دور با در مدروست	72.00	
	المال و - يام ياموشيق بغي سند بين الرفاك والا بينس والما أو يراسوا و ا	مرسوما والمن والمناطقة مرسوما ولمساويا الساويا الد ريازي مورسا أن الريازي	اس براند میشود از اواد مراند میزود از اواد	يد ادر در در در در در وي دير در در در در ري در در در در در در	
ľ	April (c. man	75	2402	هند او دور کو ماه می و رای خود رست نظر پخوادر رای مورستان از انتخا	
	آمستان وسنة من آدو الوال زيرة ومجرد فيارة والراسان الاعتراض في المرادية الراسان	in the state of	المان المواجعة المان المواجعة عراء المان المواجعة المان المواجعة	ور بای دست منع واحواد و در حوال بیونالمان وارد اوا	
	ه رفانيو دان البالداء الباق الساء	per many that we had	ادر ارتبارها بنده ادوره دور ندورته استنب	principal to principal to the last	

	الل حديث الرساطة	سر باز آدین شامنداد کا بازیم او پاز سیرداد داره آدیا چنو کا کواند	22 34	العيرة الأرامية بالارامية
V	اوميان والإناميان منا وأند موادر للان ترويات الدر بدأ عادر الراجع الواد معادر	and the state of the	در در از در این	ن. سیدست دری و نیانی استقرار ما توام توام شای
¥	Standards and and and		to yet or the peak of the secretaries of the second	زهاد و التن ليدا ستّراد البرئد مها ليد سنت است کو بي به ا اسراحه ماد بنال الدارس
Į	الروب وغومتم الخزال وطاهرة	AND THE PARTY OF	And the second second second	الفر فتر المكم ا
	نداز و «دو برطوشتی نش سند ب ۱ و (۱۵ وی در بروس ا کی استدامی دور سیدی در کاشاپار	الربيار سائلي والع الواسلسوالي عن مويا وليس درا اللساعية الل	من براسينديد) الراس در الله جزر سام روانه	يا بن نو جمام و اس بر فيم يو ابر دنا جه ب بر فيم يا و ابر دنا جه
Ä	مروع ماراستي خيد مواد. د د واروسيا مايي زيا که	والج	I A vol.	ي او دو او دو دو دو د
Н	استادی وستانی کا او گوار برده رستان بهاره او کر است بازی محالی و نمی دورد خوان		ر کیا کی کی اور در	All the Bloom of the State of the

ستعبل جيان بنها باكيد

سوما مكا و مي عل

المدومون والمالي سنطاره

الاضراب في رمشق ويعدالا وبيروت

استباحا على ساوت السطان السرسطاع ات الطلاب في العاصمتين وقبس الوذارة العراقة ووزير المنتزى يتنطيان الطلأب وتبليتها والعيد

النواب المكاب إداء المساحدة المالاق الرصاص على ستعمر ويودية المقراء يماضي القريم الهيداس سيدلونس وطاؤك بالراضين الأسا ي جود د النبية و على إنه الله الله الله و الله الله الله للزاري ويتام كالمسراة البيادلا ويني لناديا وجرايا والاكت وعزاد سعرا ميطان بالإطاع طواج

فني ل ينها لواندني أوتماوا بي الإنجابية بعب أب وال النجار تباتيز في الدس واصابات للعرباء النا وسؤلوا فسأون البراهيب أوافيه الدامة يادو ويدي المحاصلين فراك بلاختيات أيان له الإمراق الأولونونونية أنه الإواريخ واستوال الإمامية المالية والإمانية أنه الآوار الاستوال الوالد الإيمال من المياء التداي الدن والمست

بلوانية وتلبينا أمترين المون الما تنون أو عاره the state of the s الم الميانية والمداول المراجع المانية المراجع المانية

The Real Property and the Second Control of فالمان فرادوخ سنادي هالانتاب والانبا حريرات و ومور دار و مدار ۱۹۱ مدر داست بند ۱۱ و اسا

الطلاق النار عل ياس جودتها بولاج دول ورزايق بشيق ليض يتشهدونا الديس ران کو و پیناما در ساده خدر در در عندگو و کنوه میڈرنده میکال خطاط عدد که باقت با حد خوارک شا

المرابط بطايش ليعيز الاوالالالا

المان واراته

مترجيع فالأبالين فالدا with hand \$1000

والمستوالفان الالاله الكاليب العالث والوسوا وسلد المحاولاتين الم

م نعا ينب وسول آلدعود

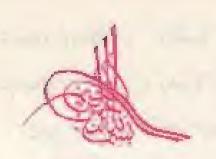
الكلت الاشدة للفيخ انشدد لحه موجزة في الريخ حاره برجالة مامته الملال الواسط الرات

مندوب (ظلطين) الجامري انتها المثال وسعداة الليق ووسود العامد

had made the shiften التبل البيان وبوجا مثو ه دو استان ده هیدید او انتساطید امام امام ساخی

الزمن كيترافيوف أحراز الوحاة إياه الد

مين ترجمت ومؤامل و



€13



عسلى صهدوة الجدواد أبيض اصبل ، انطلق محمد من قرية (المزار) نحو الجبال ، انطلق مسرعاً لا يتوقف لحظة راحدة . لا وقت لـالأكل أو الشرب أو الراحة . . فيجب أن يصل الدولي التركي حالاً . . يجب أن يصل أن يصل قالاً لو يحدل التأخير لحظة واحدة ، وصل عصد الى ساحة واحدة ، وصل عصد الى ساحة العصر ، واندفع يتجاوز الحرس ، ونادفع يتجاوز الحرس ، ونادفع يتجاوز الحرس ،

١٥ صورة (كور القمال

المؤار : قربة مر قرى قضاء جند ، تقوم على حيل شاهة عابين الثقاء مرح أن عشر بغير سمان ، وتظل شمالا على مدينة التحمرة وجنويا على سلسانة الجيال المئدة ما يبن طولكرم وجنين وثابلس .

١٢ يترحل برل عن الحصال

لَجِقَةُ الحَرَّاسُ بِصَرِحُونَ ، يريدونَ إيقافَهُ ، ولكنَّهُ لم يَابِهُ ولمَّ يهتم . . واصلَ الدقاعَةُ وصعدَ درجَ القصرِ ، ثم ساحاتِ القصرِ ، وهو لا يزالُ على ظهرِ جوادِم ، وأخيراً وقف قليلًا ، ثم ترجَّلُ . . وجميعٌ حرّاسِ القصرِ يصرخونَ تاخدُهُمُ الغرابةُ والدهشةُ . . !

نزلَ محمد عنِ الحصانِ وتقدَّم نحو الوالي يتحدُّثُ منفعلاً قال : - سيَّدي الوالي . . رجالُكَ يا سيدي ، جنودُك بريدونَ أن يستولوا على أرضي

and would make be

الزراعيةِ . .

وبين دهشة الجميع وترقَّبِهم بأن يضربُ الوالي عنقَ محمد لجرأتِهِ ، الطلقت ضحكاتُ الوالي وقد سرَّهُ دخول محمد راكباً حصانهُ وقال :

ـ إذن لهذا تدخلُ قصري بحصائِكَ ؟ ا أندري ؟ 1 واللهِ لو كانَ لخبرِ هـذا الأمرتُ بضربِ عنقِكَ حالاً . . فلا أحدَ يجروُ على دخول قصري دون إذن الحراس . . ولكنُ شجاعتك أعجبتني .

استفسّرُ الوالي التُركي من الشيخ بحمد عن عدد سكانِ قرية المؤارِ وما حولها وعن عدد افرادِ عشيرتِهِ (السعدي) ، وأخيرا وبعد كثيرٍ من الأسئلةِ والاستفساراتِ قررَ الوالي ان يولي الشيخ محمد ومنْ بعدهِ عائلتِهِ الإشراف على الناحيةِ الأمنيةِ في همله المنطقةِ ، وبدلك أصبحت العائلةُ بالورائةِ مسؤولةُ عن جميع القرى هناك . .



جد الرحال بتحدث مع الوال التركي رافضنا ان يستوفي جمود الاتواك على ارضه

عادَ محمدُ الى منزلِهِ في قريةِ المزارِ في شمال فلسطين ... ونظرُ الى أرضِهِ ملياً ، ثم جمعَ اولادَهُ واحفادَهُ من حولِهِ وقالَ لهم :

مِنْهُ أَرْضُنا .. ندافعُ عنها ، ولا نفرُطُ بحبةٍ من تُرابِها ، حتى لو كانَ عَرِيُنا وعدُّونا السلطانُ نَفْسَهُ ..

كان (الجدَّ محمد) بتحدَّثُ وحفيدُهُ (فرحان السعدي) ينظُرُ إليهِ بكلُّ حبُّ وإعجابٍ . . ففرحان الصغير بجبُّ جدُهُ وطالما رَكِبَ معهُ على ظهرِ هذا الحصانِ بتجوَّلُ بينَ العمالِ والفلاحين وهم يزرعونَ أو يجصدونَ الأرض .



الجد محمد وبعه أولاده واخفده وبنيع فرحال وسرور وهو بندنهم عن أرضهم وواحب المعافيته عليها

قالَ فرحان السعدي :

ـ با جدّي . . أريدك ان تعلّمني الرماية . .

قالَ الحدُّ :

ـ طبعاً . . غداً تذهبُ للصيد ويحضرُ معك (سرور) وسنبدأ تدريبُك على رمي النَّادِ منَ الآن ،

شَتْ فرحانُ السَّعدي ولَدْ وَرثُ أرضاً كبيرةً في المزار ، وأَنْفَنَ فَنُونَ الإمارةِ وَالفُروسيةِ ورميُ النارِ ، كَانَ لُو رمي النارِ على خيطٍ رفيع ِ قَطَعَة لَصَفَين ، . كَانَ عريض



جُمَعَ افرادَ عشيرته من الشباب ، ودرَّجَم أحسنَ تدريب ، فكانوا يركبونَ الخيلُ ويفرضونَ الأمنَ والنُظامَ في أنحاء منطقة المزار وجنبن ومرح بن عامر والناصرة .

ذاع صيتُ فرحان السعدي في كلّ الانحاء .. وكانَ الجميعُ جابونَهُ ، كانَ حينُ يُحرُّجُ للصلاةِ ، يرتدي جلبانهُ الصوفي ، ويضعُ الحطة والعقالَ ، يبدو كأنّهُ أهيبُ أحلِ المدنِ والفرى المجاورةِ . . يتبعُهُ أينها سار تابعُهُ (سرور) . وكانَ سرورُ هذا رجلاً طويلاً أيضاً شديدَ السوادِ . . ذكيُ الفؤادِ يتبعُ سبُدهُ فرحان أينها ذهب ، يحملُ بندقيّتُهُ على كنعه ، وحنجرهُ على حصره ، فلا يجراؤ أحدُ على معاداته أو التحرُّش به .



ولمّا انتهتِ الحربُ الكبرى بين الانكليزِ والاتراكِ ، احتلَ الانكليزُ بلادَ فلسطين من الانراك ، وبدأتِ المشاكلُ تقومُ بين الشّعبِ الفلسطينيّ ، وبينَ حكومةِ الاستعمارِ الانكليزي . . وابتدأ الانكليزُ عهدون لإنشاءِ دولةٍ غريبةٍ في فلسطين للمهاجرين اليهود ، وإنا أرادَ الانكليزُ المحافظة على الأمنِ أرسلوا مندوباً منهم إلى فرحان السعدي .

دخلَ المندوبُ الانكليزيُّ بيتَ قَرحان السعدي في (النورس) وقال :

ـ سيّد فرحان ، لقد ارسَلني لـكَ المندوبُ السامي اطلبُ اليكَ أَنْ تصبِحُ
مسؤولاً عن الأمن في منطقة جنين وطولكرم والمؤار . . فلقدْ سمعنا عنك وعنِ فروسيتكُ
ومكانتك ، وأنَّ أهلَ القُرى يهابونَك ويجترمونك . . فماذا تغول ؟!

أطرقَ فرحان السعدي ، وقالَ للمندوبِ الانكليزي . . ـ دعني أُفكُّرُ وساردُ عليكَ فيها بعد .



في تلك الأثناء ، كانَ هناك في مدينة حيفا رجلُ دينٍ ، تقيُّ ورعٌ ، يحبُهُ الناسُ ، اسمه الشيخ عز الدين القسام " . . كانَ يقفُ في جامع الاستقلال في حيفا يحضُ الناسَ على عاربة الاتكليز والوقوف صد هجرة اليهود الى فلسطين . وكانَ عزَّ الدين القسام يعملُ على جمع الرجال الاشداء المخلصينَ لوطيهم للنفاع عن فلسطين . وكانَ فرحانُ السعدي يذهبُ احياناً إلى جامع الاستقلال ، ويستمعُ للشيخ عز الدين القسام .

١) التورس ؛ كرية بعد ؟ كم عن الرار

[؟] عناك كتاب عاص هن حكاية ومبيرة الشبخ هر الدين القسام بعنوان وفي احراج بعبد، وهو كتاب رقم (١) من هذه السلسلة برجى الموجوع اليه والمراءته

عاد فرحانُ السعدي يتوماً الى بيشه في (بورس) وحنس منع بابعته (سرور) وبعض أقارته ، يحدُّنُهم عمَّا سمع من الشيخ عر الدين لقسام

وكان لشيخ عر الدين القسام قد سمع عن فرحان السعدي الشيء لكثير الدين مركز قوّته مين القرى والمدن المحاورة الفرّر أنّ يدهب اليه

دحل لشيخ عر الدين نفسام قرية اسورس واتجه لي الديوانية التي يجلسُ مها فرحاد السعدي وطلب التحدّث بيه على المراد وقال

ـ يا شبح فرحان الم تقرأ لقرآن لكريم ؟ لم محفظ ما برد من الآيات عن البهود وتحريفهم كلام الله (قال نعالى فأفطمعون أن يُومنوا لكم وقد كان فريق مهم يسمعون كلام الله ثم بحرُفونه من نعد ما عملوه وهم يعلمون و صدق العطيم) الم تسمع عن كفرهم ديات الله وقتلهم الانبياء نعير حق ؟

قال غرحان :

ـ اس ـ ،

قال الشيخ عبر الدين:

الا ترى أنّ هؤلاء اليهود قد انوا س كلّ بلاد المالم يتطاهرود بالمكة ببحثلوا أرصنا ويسطودوا شعث ؟ ألا ترى أهم يصايقوس حتى في مساجديا مسجد الحرم الايراهيمي في نقدس ومسجد الحرم الايراهيمي في الخليل !؟ ألم تعلم أهم بجاريوب بقوة الايكير أصدقائهم ؟!





المنجح غرالدين الشيام بدغو فرجار السعيان للانصباء الي فيورد

قال فرحان :

- بلي وهل هماك أحدُ لا يحسُّ بهدا ولا يمالُمُ لهُ ؟

قال الشيح عز الدين القسام ;

- ادر ، فمالك لا تجارِبُهُم ولا تقت صدّهم ، مالك لا نقف ضد لا لكبيز الدين هم اصل البلاء إلىا با شيح فرحاد مجموعة كبيرة من الشّعب من فلاحين وعمال ونجار ؛ البنا على أنفينا وأقسمنا بالله للحاريل الانكلير . فإمّا أن معيش بعرة وكرامة ، وإما أن مستشهد في سبيل الله ، فيكون مصيرًانا الحمة ونعم المصير

الصمَّ فرحال السعدي الى مجموعةِ الشبح عر الدين الفسام وكاسوا يُلفسونَ بالقسَّامين . وعيَّمُ القائدُ مستشاراً لهُ في الأمورِ العسكريةِ والمالية

قال فرحان :

ـ عـدي عشرولَ بندقيةً جديدةً تماماً ، رمعها دحيرةً ، وأرى ال نبدأ تتدريب الرحال على مونِ القتال ِ مها رأيكَ أيّها القائد ؟

قالَ عر الدين الفسام:

مودا ما نتمنى . . خُذ معك الشيخ أحمد عطبة وثمانية من الرجال وابداً التدريب . ولكن قل لي أين سيكونُ التدريبُ ؟

في الحيال المحيطة وبالمراره فإنا أحقي السلاخ هماك في المغاور ورجال لبلد
 يحرسون مداحل المنطقة فلا يُمكن أن يدخلها الانكلير دون ان نعرف .

₹#

انطلق فرحان مع الشيخ عز الدين القسام والشيخ أحمد عطية وتابعهِ وسروره الى منطقةِ الجمالِ مع مجموعةٍ من الشبابِ العلمطينيين ليدِّربَهُم على استعمالِ السَّلاحِ . . قال الأحدِهم :

المسك هذا الشلى بين إصبعيك السّبابة والابهام . وارفع مَنَكُ عالماً وقعت هناك بعيداً . وبين حوف الشاب وتَرقُب الشيخ عز الدين القسام وابتسامة وسروره اطلق ورحال الدر فاصاب الشّلن من بين أصابع الشاب قال فرحال هكذا يجتُ ال تكونوا أيها النوار . فثررتُنا فقيرةُ مادياً ، والسلاحُ قليلٌ ويجتُ أنْ نعمل ما يوسعا للمحافظة على السّلاح والعناد ، فنحسن ستعمالَهُ كها ركبهاً . .

وبعد انقصاء فترةٍ من التدريب، جلسَ فرحان مع قائدِه يتحدثان.

قال القائد:

ـ يا فرحال هماك شحنة أسلحة ستَصلُ إلين من سورية ؛ ونريدُ تمريرها إلى هما سراً خوفاً من أعين جمودِ الانكلير ، فها هو رأيكَ ؟



أطرقى فرحان مفكراً ثم قال

لى صديقُ هو شبخُ الصيعة بني تسكنُ قرب بهر الاردنُ ؛ وسوفُ أدهتُ إليه واطلبُ منهُ مساعدت في تمريز السُّلاح على ظهورِ خمالِه ردوالله وحميره ، وكأنَّها بصاعةً عاديةً ، فلا يرافعها حزّ ش لحدودِ الانكبير .

دُهَ فَرَحَانَ الى صديعة شيخ الديد الأردي وشرح له الوصع في مسطير . . وكيف أن الالكليز يضيَّقود الحناق على العرب وكيف أمهم يأحدون أراصيهم

ع الباهدات قبائل وسكان غير و الأالدات الدار المستعبين الله الدنيا اليهود الركانو بنام التوار الدام ح و دامان دهائو الحج الون ومساخل اللهالي الدام دده



ويعطونها لليهود لِيُقبمو عليها مستعمراتهم وكبف أنهم بسمحول لليهود من ألحه العالم بالمحرة الى فلسطين ؛ ثم يرودونهم بالسلاح ريدرُ نوبهم على محربه أهل الللاد الاصبين ، حتى يقيموا دولة لهم فيها بعد

قان شيخ القيلةِ :

معربة ومساعدة مسطع المستحة على طهوم الحمال ، وسوف نفوذكم وحالبًا بين لحمال والوديان بعيداً على حرس لحمود الانكثير بين سوريه والاردن وفلسطين ولكن هل تطنُّ يا فرحان ألب لا مهم قصيه فلسطين وموقف لالكبير مها ١٤ لا وعدم با فلمديقي با عدود واحد وقد تصوَّع تعمي حال قائما بحال المالية عكم



وصلت قائلةُ الاستحةِ عن طربقِ لحال الوعرةِ . وقامَ فرحان وسرور وبعضُ الرجال بتحثةِ السُّلاح في المغاورِ والمحار، في جال قرية المزار .

كال فرحان يؤمنُ بالعمل المطم ضدَّ الاستعمار والصهابة ، إد أمّهُ فلل انضمامه الى الشبح عز الدين القسام ومحموعته ، كان متحمَّساً للعمل ضدَّ الانكليز الدين كانوا يضايقونه في أرصه في المزر . وباً ارادَ أن بتحدَّاهم ، ويمع جودهم من دحول أرصه ، أو الاسيلاء على جرء مها ؛ قضوا عليه وأودَعوهُ السحن في مدية عكما مدة ثلاث سوات . ولدلك كانَ يمكُر وهو بالسجنِ أن العمل صدُّ حؤلاء الانكليز معتاحُ الى التكاتُف والتنظيم والسريَّة وم إن حرجَ من السجنِ والعممُ الى مجموعةِ القسّام حتى لذاً يلرَّث وينظمُ الشباتَ النوَّار بسريةِ مطلقة ، ويشرفُ على شواء وتحزين الأسلحة .

619

جاء وسروره الى مقرُ القادةِ . مجلسِ الثورةِ . وقال . علمتُ وتعلى . علمتُ ورحالي من عيون الاستخارات أنْ قافلة حدود لكليزية وبعض الدبابات والمدفعية ستتحرَّكُ غداً على طريقِ جنبن / نابلس اطرق الشيخ فرحان السعدي ونطرَ ، لى رملائه وقال

ماذا ترى يا شيخ عطية ؟ ماذا ترى يا شيخ ابو ابراهيم الكبر قال الشيخ عطية :

_ نرابطُ لها ... طبعاً نرابطُ لهذه القافلة ونباعتُها فجاةً من بينِ الصُّخورِ

إلى كتاب وسر القابل متوفريه و قبم ٣) من هذه السابسلة معتومات كاملة هن و بو ابر هيم الكبيرة يرحى الرحوح اليا هريد من التفاصيل في حيالة



ارسى فرحان إلى مجموعات الثور كي بحضرو ويتحمموا في طريق حنين/ناملس وقلمهم الي مجموعات :

عشرةً يقمون وراء الحال والصحور هذه وعشرةً يقمون هناك وعشرةً ومشرةً ومشرةً وعشرةً يقمون هناك وعشرةً والمناب الأحر من الطّريق وأسم تقمون في الوادي كاتوا حوالي منه مجاهد وقموا استعداداً لوصول العافلة الألكيرية ، وعبول الاستخبارات التي يقودها وسروره في أزّل العريق الإعضاء الإشارة بوصول لعافله ولّا افترنت القباقلة أعطى وسروره الاشارة للشيح فرحان السعدي بوصوها

وانتظر ، جميعُ وايديهم على للرّبادِ وهم محتشون في أمكهم الى أن وصلت القاللة لى منتصف الطريق ، واعطى القائد الاشارة . والهال الرصاص من كلّ حالب وأنقيتِ القدائف ودبّ الرّعث والموصى بين خبود الألكيبر وأسبث المائد الالكيبري بالة اللاسلكي والمعينة، وطلت بمحدة من مركز خادة في حيفا ونابلس ، قال :

ـ جودًا في محمة اسرعوا بارسال اسحمة قُصي عسما حميع لقد





القراب لإنكبرية بدافة الندوب في القرار القريفة بخدا غرا الدوار

تعطّنت المدّرعة اد انفحر فيها لعمّ أرضيُ , رعة رحالُ العصادات العرب والرَّصاصُ يتهجرُ من جاسيُّ النظرين وبحلُّ في نقطةٍ منحفضةٍ وهمُّ تمركروا في الحدال والمرتقعات . عددهم ؟؟ . لا أدري يريدون عي الألف أسرعوا نحلُّ عاصرونُ أسرعوا

قال الشيخ عطية للشيخ فرحان السعدي ٠

منظرُ الانكلير المحاصرين بدناه تهم ومدفعيتهم بريدُ ثوَّارَه حماسهُ وشدةُ في القتال والألحامُ الارضياءُ التي ررعماها عطلتُ دناماتهم . فلا هم قادروه عبى المصليِّ للأمام ولا العودة لى الوراء المدوال المعركة ستطون

نادي الشيخ فرحان السعدي تابعهُ وسرور، وقال له

ـ أرى أنَّ أمدُ المعركة سيطول . . وأرى أن تدهت مع بعض الأفراد لطلب النجدةِ من القرى المحاورة . فهي فرصتُنا للقضاءِ على أكبر عددٍ منَ الجنودِ الاتكلير .

وصلت المحداث الى الطرفين المتقاتلين . . مجدات من مركب الحيشر الانكليزي تعزَّرُها الطائرات والديايات . وتحدات من الثوّدِ العربِ يضعون الحطة والمقال ويحيلون بندقهم . .

ويعذ ساعاتٍ قرّرَ الشيخ فرحان صرورةَ الانسحاب .. فأعطى أمرّهُ بالانسحاب :

ائيها الثوار . نسحبُ الآنَ إلى معافلِنا والمعاورِ التي محتبىءُ فيها . ليتركُ كُلُّ مكم سلاحَةً في المغاورِ ؛ ويبطلقُ معذها الى حال سبيلهِ وكانُ أمراً لم يجدث ثم تمودونَ إلى بيويّكُم وأعمالِكمُ بكلُّ هدوء

عادَ القائدُ الانكليريُّ إلى مقرٌّ قيادتِهِ ثائراً يصرخُ ويقولُ

ــ ارحالَ عصابات) . عم رجالُ عصاباتٍ ، قصّاعُ طرقٍ ، أشقباء . عصبةُ أشقياء ؛ يُهاجموننا في عُرصِ الطريقِ ، ويُسمّونَ انفُسهُم ثواراً ضد الاستعمار !

وفي احراج يعبد استشهد الشيخ عر الدين العسام هو وثلاثة من رجابه ولم يكن وحان السعدي معهم ولكنّه لمّا علِم بدليك ، وعبم أنّ الانكلير قد طوّقوا قريمة النررس للقبض عليه ؛ قرر الاحتماة إلى أن تهدأ احالةً . .

- أين أذهبُ يا ترى ؟ كلَّ ملَّذِ وقرى وطرق المنطقةِ مطوقةً بالجنودِ الانكليز ، فاينٌ انهب ؟

ويسرعةٍ ركت جوادَهُ وانطلقَ يعبُرُ جو الأردنُ مانجاهِ رئيس النبيلةِ الأردنيِّ ،

إن الرأكتاب وفي الحراج بعيده غريد من التفاصير ومعرفة كبعيه استشهاد البائد وآم دي كتاب وسر الشابل خرمونة، كبعيه احتفال ابن
 ابر العيم الكبير يتهدة الإشراك في علم المصابة حصابه التوار الشرائاء

ببحبيء عبدة وبني بهدأ الانكبير، وبينسري السلاح من سوريه و لاردد ويشحمه سراً الى هلسطين

العصب عملةً النهر وفرحان تعيدٌ عن أهمه ووظمه ، ولكرَّ الثورة تملًّا فلمهُ

وحوامحة العائد استشهد ولكنَّ الثورة لم تمتُ ؛

ويدًا إن الأوال للعودة

تعمی فرحار السعدی رعاد یلی فرینه بکن حدر وحسرص بلّه وصل یی ایسه ، تنجیح قرب شدّك عصم ا

أطلت أم عبد عله روحة فرحال السعدي من الشماك



مه فرم الجواد والاقتداد في فالتعيم بعدد الانتخاص العي التعاد مزِها . وعبمتُ فور أنَّهُ هُوَرُوحُهِ، فرحان عطمانته وأخرِتُهُ أنَّ الحمود لانكلير تركوا القرية بعد أن يئسوا من العثررِ عليه وقتحت لَهُ بات لمطبح ؛ فدحلَّ دون أنَّ تُجسَّ نوجوده احدٌ .

وفي اليوم لتان استيفظ فرحاد وأرسل ور ء نابعه السرور، ونعص الافارب كي يتدارسوا الموقف، قال فرحان :

ـ ها قد مصى على استشهاد العائد ما يُقاربُ حميةً شهور ، وأرى أنَّ بعاود



لاتصالُ برفاقِها القسامين .

يا سرور إذهب الى بيتِ الشيخ عطية وأبو ابراهيم الكبير وقل لهما إننا نريدُ أن بجتمعُ غداً مع ماني الفادةِ القسامين ، في المعارةِ التي كُنَّ نجتمعُ فيها مع القائدِ الشهيدِ .

هناكُ وفي الجبل بدأ فرحان وزملاؤه بموضع الخطط لمعاودةِ الهجوم على القواتِ الانكبيزيةِ والمستعمراتِ اليهوديةِ ، ومُعاودةِ الاتصال بالشّعبِ : العمال والعلاجين والتجر والموطفين والطلاب للانضمام لى ثورة القسمين وهايتها ...

€0**>**

في مقرّ الحاكِم العسكريُ الانكليريَ ، كانَ الانكليرُ يخططُون لإصدارِ قوانينَ نريدُ من إحكام قبصتِهم على العرب ، فلقد الاحطوا أن كلَّ حالاتِهم التفتيشية ومداهمتهم بيوت العربِ الأمين ، وتعذيبهم الرجالَ والنساءَ والأطمالَ ، وتكسيرِ الأواني والأثاث في البيوت . . وكلَّ جيوشِهم ودباياتِهم ، لمَّ نوقفِ العربُ عن مهاجمتهم ولذلك أصدروا في ٢٠ نيسان/١٩٣٦ قابوساً جديداً هو وقانونُ الطوارى، يسمحُ بإصدار أحكام قاسية جداً على كلَّ من يحملُ السّلاح ، أويطلقُ النّارَ على أي جُندي أو والوليس ، بريطاي أو يرمي قاملُ أو موادً حارقة ، أو يعطل حُسورُ السّكك الحديدية ، أو الطّرقِ الويةِ أو السلاكِ الماتف ، كما غمعُ السلطةُ الانكليزيةُ استحمالَ أي حنجر أو مديةٍ أو تقليده أو صناعتِها أو حُلها كما منعتِ السلطةُ الانكليزيةُ حملَ عصا أو ثبوت أو قضيْب حديدٍ . . الغُ

وفي مجس الثورةِ التقى فرحان السعدي بزملاته وخاطبهم فاتلاً: - يريدونَ أَن يَخيفُونا بهذه القوانين ... بدلَ أن سمعَ منهم حلاً للقضيةِ ؟ ا مدلَ أذّ يوتفوا الهجرةُ اليهوديةُ الى فلسطين ؟ ! بدلَ أنْ يوقفوا تسليمَ الأراضي والوظائِف لهؤلاءِ اليهود الصهاينة ؟ ! بدل أنْ يعطونا استقىلالنا ويسرحلوا عنا ؟ ! يسرهبونَّ ؟ ! ويسجنونَ أبناءنا ، ويطبِّقون أنسى العقوباتِ على كلِّ من يشكُّون بِهِ ؟ .

فجأةً وبينها هم يتحدِّثون جاء وسروره إلى فرحان السعدي يقول ٠

ـ عبونُ الاستخباراتِ أبلغتنا أنَّ اجيشَ البريطانِ قد حُقرَ في الصباحِ حنادق واستحكاماتٍ في الحبلي المتفاسِينِ بينَ بلعا وباللس ؛ ويبدو أنَّ دلك كانَ تمهيداً لوضع قواتِهم في هذه الاستحكاماتِ ، لمُواقدة الحدل وأماكنِ تحرُّك الثوَّارِ للقضاءِ عن النورةِ . كما بلغنا أن حكومة الانكلير أصدرتُ بلاعاً بدفع ألف ديبارِ عداً وتقداً لمنَّ يدلُّ على الشيخ فرحان السعدي ! لأنَّهُ درئيسُ عصابةِ الاشقياءِ وقطاع الطرقِ على رصدت مبالِغ أخرى للقبض على باقى القدةِ .

قال فرحان :

ـ حسناً يا سرور سنكولُ لهم بالمرصاد ,

التفتّ فرحان الى القائد وفارس العروني، وأوعز لهُ أَن ينطبقَ الى منطقةِ وبلعا، ويحتلُ هو ورحالُهُ المجاهدون هذه الاستحكامات ، وما إِنْ أَقلَ المساءُ حتى كان رجالُ وعارس العزوب، لي خُفرِ الاستحكامات هذه ينتظرون ا .

في لصنّاح كأنب الدمامات والسيارات والحمود المشاة الامكلير تنَّجة إلى هذه الامتحكمات . .

من هذا أيها الضابط؟ كيف سنصِلُ الى مواقعا؟ . . بيرانُ هؤلاءِ تحصرُنا . . من أين أتوا ؟ . متى حضروا كبف دخلوا استحكاماتها؟ . إيهم يماصرونَنا منَّ كلَّ جائبٌ .

قامت في بعد حدة مدرن بين الانكبير و عمرت وصدت قدم البائد فوري الدونجي الي فتسطيق لتظليم الثم ة صد الانكبير والبهود انصام فوجان السعدي وجميع اعتامه بين والتوار اليه وحمل فوري انفاوه بي منطقه جبال عده مركز النحر كانت الكوار ، وخوف من انظام الانكبير من خالي بعد اصدر الغائد فوري القاول جي يادا رقم ٣ وبأم فيه اهالي بنما برك فرينهم



لا عليث ، سيطُلُثُ النجدة لقواتِ المحاصرة

قامت معركة كبرة في ملعا شتركت فيها طائرات الكفيرية ومدفعان حسيان وثماني عشره سيارة عسكرية وأحصرت المريد من المنجد ت فلقوات محاصره واستشهد معض الثوار سهم امرأد كانب تساعدهم وسفل إليهم لماء

وعد الاشارة بالانسجاب ، استحب لئو رُ إلى الفرى والمدّد المحاور وحبث كان الأهالي يساعدونهم في تسديل مالانسهم المُنطُخة وإحسائهم عن رحاب الشرصة الانكليرية . في اليوم لثني كان الانكليرُ بملاو، شوارغ القرى والمدن لمحاورة لمطقة ولمعاه نسموا البيوت ، فرضوا العرمات العلية ، سرقو الحبي والمحوهرات ، كسروا الاناث وانتصوا لكبرنائهم . ولكرُ المرأ واحداً كان هو الدي سيشفي عليلهم عملاً ، وهمو القيص على من كان ور ، همد العمل القيص على صرحان السعدي .

كان لشيخ دورحان السعدي، قد حاور السبعين عاماً من عمره وكان دائم التحول في المعاور والمحلي، السرية في الحدال المبيع يقوم السرورة ويعص الرّحال عراقة الطرقات تحسناً من مداهمة العواب الالكليرية ، ولكن الالكلير كالو يعكّرون ويعملون ليل نهار للقبص على فرحان ، وحالت الفرصة هم التمقوا بالسرّ مع أحد أفارت فرحان ، على أن تُعطوه الف دينار ادا القبل مهم ودقم على مكان فرحان .



وفي بوم من أيام شهر رمصان ، كانَ فرحانُ عائداً الى قريتِهِ بعدَ رحلةٍ طويلةٍ في سوريَةَ والاردنُ لشراءِ السلاح ، إذ بهدا الشخص "الخائن يسراهُ ميتُصِلُ بالحاكم المسكريُ الانجليزيُ حالاً ، يخيرُهُ أن فرحان السعدي في قريةِ المزاد 11 .

وتحرَّكتِ القواتُ الانجَليزيةُ بسرعةِ الى قريةِ المُؤارِ ، وحاصرتها ، ووجَهتُ فرَّهة المدفعيات الى بيوتِ القريةِ . وحمَّلُ القائدُ الانجليزيُّ آلهُ الصوتِ المُكبِّرِ وبادى على فرحان :

ـ أخرج يا فرحان 1 والا ضربت قريةَ المزارِ بالمدافع الثقيلةِ ! لا مجمالُ للمقاومةِ ، أخرج ! فالجنود يطوّقونَ القريةَ كلّها .

(1)

ي حيفا وقف الحاكمُ العسكريُّ الانجبيزيُّ يتقرَّسُ في وجهِ فرحال ثم قالُ بكل

هلوه ;

- أخيراً وقعت في أيدينا . . اخيراً قبضنا عبيك يا فرحان . ثم ضرب الحاكم بقبضة يدو على الطاولة وأخذ بصبح ثائراً : - كمّا نتنظر هذا اليوم . . أتعتنا قضيت على الكثير من جنودنا .

إقترب من فرحان وهو يصبح:

.. كم هجوماً على قوافِل جودِيا قُدتَ ؟ كم هجوماً على المستعمراتِ اليهوديةِ خططتَ ؟ . كم دبابةُ أعطتَ ؟ . كم سكة حديدِ اقتلعت ؟ كتَ أوّلَ من أطلقَ النارَ ضدُنا بِ صبتا . . في جبال المزار . . في جبين . انتَ أشعلتَ بارَ الثورةِ ضدُنا بي صبتا . . في جبال المزار . . في جبين . انتَ أشعلتَ بارَ الثورةِ ضدُنا .

عَادُ الحَاكِمُ إِلَى مَكَانِهِ حَلْفُ الطَّاوِلَةِ وَأَكْمَلَ حَدَيْثُهُ جِدُوءٍ .

ـ اتدري يه فرحان ! صحيحُ أنْكَ حريصٌ وحذرٌ في كلَّ تصرفاتِك مسميحٌ أنَهُ لم بشُتْ عليث ايُّ دليل ؛ ولكن هذا لا يهم . . لا يهمُّي أنا على الأقلَّ ؛ وحكمُ لإعدام سيطنُّنُ عليكَ . كلُّ الأحكام بالسجي والتعذيب لم تَنفَع معكم فلملُّ حكم الإعدام يردعُ(١) عصابتك عن مضايفتِنا . .

كَالَ الحَاكُمُ الانكليزيُّ بتحلَّثُ ويتحدُّثُ ، وفرحال صامتُ لا يقولُ شيئًا ، وماذا سيقول ؟ . هو الآن بين يديُّ الحاكم والقاضي في آب واحدٍ ، من سيَنفِلُهُ من الانكلير ؟ . لفد قررٌ أن يبقى صامناً

ونف ابنُ فرحان السعدي عبدًالله ووالدنّهُ واقرباؤهُ وسرور بيابِ السّحرِ في عكا .. يريدون أن يُقابِلوا فرحان .. قالوا لهم . إدهدوا إلى بيونكُم فحكمُ الإعدام سيكونُ يوم الحميس بعد ثلاثة أيام .! و نتشرَ الحبرُ في كلّ بت من بيوتِ ونورس، وكلّ شارع من شوارع المرار وكلّ حيّ من أحياه مُدنِ وقُسرى فلسطين .. وأصبح حديثُ النّاس والرجال والنساء والأطعال :

. قَبضوا عن فُرحان السعدي .

_ قبضوا عليه وهو صائمٌ يُصلي

_ قبصوا عليه وقد قاربُ الشمانينَ عاماً من عمرِهِ ..

ـ سوف يُعدمونَهُ شنقاً .

۔ ترفض 🚅 ترفض 🚅 ترفض 🚅

وقيامت المطاهرات تملًا شوارعَ فلسطين ، وتبدَّملتِ الهيشاتُ السرسميةُ

والحكومية بطائب بابدف فرار عدمه تدحّب البحة العربية العبيا . تدخل مصل ملوك وأمر عدم العربية يرجود السلطات الانكليرية عقيص حُكم الاعدام . قالوا :

ـ لا تُعدموه فهو كبرُ لسنُ حاور السبعين عاماً.

ـ لا تُعدموهُ لأنَّ لوقت رمضان وهو صائمٌ ، والعيدُ على الأبوات ، فكيف سيكودُ الديدُ على أهده وعلى أهل فلسطين ؟

_ الحدوا حكم الاعدم إلى أن تحاكموه عاكمه عادلة

ولكنَّ الرحمة والرافة لم تجدا سيلاً يلى انقلوب المتحجرة إلى الفلوب المتحجرة إلى الفلوب المتحجرة إلى قلب لاستعمار المحكمة كانب صورية ، وقصوا الاستشاف وصلب الرافة الذي قدمة الله عمدالله الى القائد العام و قددوه لوم الحميس

بعد أيام من إلقاء القبض عليه . الى المشقة لتنفيد الحكم كال صائباً وطل عائماً والنفل (وحمة في الرئها وهو صائم يقول :

بسم الله الرحمن الرحيم:
ومن المؤسس رحال صدقوا ما عاهسوا
الله عليه ، همهم من قصى نحمة
ومنهم من ينتظر ، وما يذلُوا تبديلا،



البيان المعامي الأسفاد عابل رغبير مراحديث بالك الالتفاكد العليكران المسترافوت واقو التورياكان بون المستوم وطف الفاه مراجعية المدون النسامي لم فتى الحكم العدام أرامة بريتيان أن الم معقف العكم وقد عنون المسترافوت ولم يقلح

ظلّت المظاهرات والاصرابات تعمُّ المدن الملسطينية ، وتشاركه مظاهراتُ في المدن والمواصم العربية ، عمان ، بغداد، دعشو ، الرياص وقام اصحابه من عشائر وقائل المحداد عثورة ويحترمونه وعترمونه وها هُمُّ

قدُ مندُوء للله كان فرحالُ محاهداً حمَّ وكان الاتكبيرُ الدالا حمّاً

قومو أسمعوا س كلَّ ناحيةٍ يصبحُ دمُ الشهيسةِ قوموا أنظروا فرحانَ فوقَ جيبه أثرُ السجوةِ بمشي إلى حسل الشهادة صائبُ مشي الاسبود سبعبول عماماً في سبيل الله والحقَّ التليبةِ حجلَ الشبابُ من المشيب بل لسودٌ من العقودِ

اجتمع دسروره بعد استشهاد شيحه فرحاد السعدي إلى الله عندالله وبعص اصدقائِهِ . قالَ واخرتُ واسقمةُ والحقدُ بِلاَ قلبهُ وكيانَهُ .

اغ المعيب السحوجة

السمون حمع بينه عام

العاود حمع عاد وهو عسرت اعو م العادة الشاء الدارات

بالصندة ليتبرع أبو سلمي

ام الله الحصر عن فرهار السعدان عارات 27 رغضتان عن في 91 سارين ألباني 1974م

. وهكذا قضى الشيخ قرحان . قضى وقد دّافع عن شرف هذه الأمة دفاع الرّجال الشرفاء . لم أعلم أنَّ استشهاد بطل هوَّ الأمة وأثار مشاعرها ـ بعد استشهاد القائد الشيخ عز الدين القسام ـ كها هوَّها وأثار مشاعرها استشهاد الشيخ فرحان السعدي ، سيذكر ابناؤنا وأحقادنا أنَّ يربطانيا لم ترّ من الانسانية أن ترجىء اعدام شيخ جليل صائم إلى ما بعد رمضان والعيد .

قال عبدالله :

ريا سرور كلامُكَ صحيحٌ ؛ ولكن ماذا لحنُ فاعلون ... قال سرور بسرعةٍ كانَّهُ قد وصلَ الى قرارِ فكّر بهِ ملياً ...

نته لم لروجه طبعاً . سَنُؤلَف عصابة كبيرة باسم وعصابة إخران فرحان الله ينضم إليها كل من كان بحب فرحان ويعمل مغة وسيكون لها فروع في مختلف مدن فلسطين .

كِفَ النَّفَمُ سرور لشيخِهِ ؟ ماذًا فعلت هذه العصابة ؟ وكيف كانَ ردُّ الاتكليزِ عليهم ؟ هذا ما سنعلمهُ في كتابٍ آخرَ إن شاء الله .



ا) كان الانكفر يستعملون تعط وحماية واستنبل من أمية التوار واسات اطن التوار سم ومساية و من عمومة واخوان فرحال والي المفوها ليبرهنوا اليم عبداية ثوار اوفياه والرسرا وأششياه وكيا كان يترك الإنجليز دايم

المسراجح

- ١ حديث ومقابلة مع بن الشهيد "عبدات السعدي" والذي رودني مشكورا بكل ما لديه من اوراق نديمة عن حياة والده
 - ٢ _ مقابلة مع "ابر العبد" "كمال السعدي" ابن اخ الشهيد واحد القسامين واستاركي بالنصال
 - ٣ _ نقاء مع المؤرع الكبير الاستاد اكرم زعيد
 - ٤ _ "عن قرحان السعدي" حديث من أبي ابراهيم الكبير وعائلته
 - ه _ كتاب المركة الوطنية الفلسطينية ١٩٢٥ _ ١٩٢٩ يوميات اكرم رعيس
 - ١ _ كتاب وثائق الحركة الفلسطينية تاليف اكرم زعيش
 - ٧ _ كتاب: تاريخ فلسطين البديث تاليف الدكتور عبد الوهاب الكبالي
 - ٨ _ كتاب فلسطح عربية تاليف عيسي السفري
 - ٩ _ الثورة العربية الكبرى في فاسطين باليف صبحي باسين ص ١٢٠،
 - ١٠ ــ الشهيد المناثم/ فرحان السعدي مجلة فلسطين العدد ١٠٥ السنة التاسعة ١٩٦٩.
 - ١١ _ كتاب النكبة تاليف: عارف العارف.
 - ١٢ ـ كتاب بطرات عربية تاليف عيسي الناعودي ـ ابراهيم القطان.
 - ١٢ _ كتاب جهاد شعب فلسطين قاليف اسماعيل الخطيب الطوياسي

ما (حظة:

اتدري أيها النارىء أن الاحتلال المدهيوني لأرض فلسطين بعد عام ١٩٩٧، قد فام بتدمير قرئ التورس والمزار وزرعين، وكل بيوت رمساجد ومدارس قضاء جنين، وذلك ضعن خطة المحتلين الصهابنة لحو الأثار العربية من على ارض فلسطين واستبدالها يعسنوطنات اسرائيلية ١٢ ولكن التاريخ والاجيال العربية القادمة لم ولن تنسى أي بقعة عربية نامعل من أحلها آباؤنا وستعود فلسطين عربية باذن أنك.

715

- (۱) من علم فرحان الفريسية وركوب الخيل ورمي النار؟
 رحل كان فرحان وتايمه سرور بارعين في رمي النار؟ (ص٧).
- (٢) بعد انتسمام فرحان السعدي ال مجموعة الشيخ عز الدين القسام كان أول عمل نام به هو تدريب الرجل الثوار
 على قنون القتال. صف طريقته في التدريب (مس١٤).
- (٢) عل ساعد شبخ القبيلة الاردني صديقه فرحان السحدي أي تعرير السلاح على ظهور جماله ودوايه وحديد من سورية إلى الاردن إلى فلسطين!
- (٤) صف باختصار الكمين الذي نصبه فرجان ورجاله ثقافلة الجنود الانجليز على طريق جنين/تسابلس عدر ١١٠ - ٢٠
- (٥) ابن اختيا فرحان بعد استشهاد قائده عز الدين الفسام؟ ومادا فعل أثناء ظك الفنرة؟ (ص ٢٠ ٢٠)٠
- (١) الماذا حفر الجنول الانكليز استحكامات رخنادق في منطقة جيال بلعا!! ومن استعملها بالفعل (ص٢١)،
 - (٧) كيف هدد الاتجليز فرحان السعدي اذا لم يسلم نفسه عندما حاصرود لي قرية المرارة (ص٢٧)-
- (٨) في اي شهر من شهور السنة تبطَّى على قرمان وكم كان عمره تقريبا عندما تبض عليه وفي أي سجن وضع (ص٦٨ - ٢٩)؟
 - (١) كيف كان استشهاد الشيخ الصائم؟
- (١٠) ما اسم العصابة التي ألفها سرور وعبد ان للائتقام من فتلة فرمان؛ وماذا تتوقع أنت أن يقرم به أقراد العصابة؛



